

9- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر مصنفي ولشيخنا وللسامعين يا ارحم الراحمين قال الامام الحافظ ابو محمد عبدالحق الاشبيلى رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى - [00:00:00](#)

فيه باب في الايمان وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:00:20](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وعن انس رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)

لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:00:51](#)

الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها امانة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله. قال هذا حديث حسن صحيح. نعم احسنت. احسن الله اليك - [00:01:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وعن انس - [00:01:30](#)

انس ابن مالك الانصاري الخزرجي ابو حمزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خدمه كم من السنوات عاشوا نعم خدمه عشر سنين وعندما قدم صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان عمره عشر - [00:01:54](#)

وخدمه لمدة عشر حتى توفي الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فعندما توفي عليه الصلاة والسلام كان عمره عشرون سنة انس رضي الله تعالى عنه كما تعلمون من السبعة - [00:02:21](#)

المكسبين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء السبعة اولهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه روي عنه خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين من الاحاديث - [00:02:41](#)

طبعا هذا يدخل فيها الصحيح وماذا والضعيف يدخل فيها الصحيح والضعيف وحتى المكوم ايضا وطبعا هذا العدد في مسند بقي هذا العدد في مسند بقي بن مخلد لابي محمد ابن حزم له رسالة صغيرة - [00:03:01](#)

بعدد مرويات كل صحابي ممن خرج له بقي بن مخلد في كتابه المسند كل صحابي وعدد مغوياته فهذه الاعداد مأخوذة من هذا الكتاب نعم ثم بعد ذلك ثلاثة وهم عائشة رضي الله عنها وعن ابيها - [00:03:21](#)

نعم عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما نعم وانس ونعم وانس بن مالك رضي الله تعالى عنه هؤلاء اكثر من الفين حديث ثم بعدهم ثلاثة جابر وابو سعيد - [00:03:48](#)

وابن عباس رضي الله تعالى عنهم جميعا بالنسبة بالنسبة لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما هو من اكثر الصحابة هوية كما قال ابو هريرة ما كان احد اكثر مني رواية لحديث رسول الله من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا - [00:04:08](#)

ولا اكتب لكن المروي عنا قليل المروي عنه قليل يعني في المسند سبع مئة حديث في المسند مسند الامام احمد سبع مئة حديث والسبب في قلة الرواية عنه هو نعم لانشغاله بالعبادة ورضي الله تعالى عنه - [00:04:31](#)

ولانه كان يعني في اماكن بعيدة نوعا ما ولا اقول بعيدة جدا يعني مراكز العلم كانت بالذات المدينة وفي البصرة والكوفة نعم كان بالشام وكان بمصر ايضا جلس وكان ايضا في الطائف - [00:04:53](#)

ببستانه بالطائف نعم الرواية عنه ليست الكثيرة مثل هؤلاء السبعة انس رضي الله تعالى عنه اقام بالبصرة بقي فيها حتى توفاه الله عز وجل وقد جاء في سنن ابي داود - [00:05:19](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ان الناس سوف يبصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فاياك وسباخها وعليك بضواحيها وقد سكن رضي الله عنه ضواحي البصرة في ضاحيتها لم يسكن في داخل - [00:05:44](#)

المدينة والبلد وانما كان يعني بعيدا بعض الشيء عنها نعم وتوفي بعد التسعين وقد بلغ المئة رضي الله عنه وهذا ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له ان يكثر الله ما له وولده وان يطيل عمره. وقد حصلت له جميعا - [00:06:09](#)

كلها قد حصلت له رضي الله تعالى عنه وتقدم لنا ان في صحيح البخاري قال حدثني ابنتي امينة تصغير امينة ليست امينة هكذا ضبطت امينة قال حدثني ابنتي امينة انه دفن من صليبي - [00:06:38](#)

الى مقدم الحجاج البصرة اكثر من عشرين ومئة ولد هذا من صلبه رضي الله عنه وفي حياته وقبل ان يتوفى بنحو عشرين سنة فهو كما قال ابو محمد ابن حزم - [00:07:03](#)

انه من اكثر الناس اولادا ابو محمد بن حزم له رسالة صغيرة ذكر فيها سبعة من الناس هم اكثر الناس اولادا ومن هؤلاء انس رضي الله تعالى عنه نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه - [00:07:18](#)

وجد بهن حلاوة الايمان هذا الحديث قد خرج الشيخان هذا الحديث قد خرج الشيخان وقد جاء من طرق متعددة عن انس رضي الله تعالى عنه لعل الابن عبد الرحمن ينتبه - [00:07:39](#)

فجاء عند البخاري ومسلم من حديث عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري عن ايوب ابن ابي تميمة - [00:08:00](#)

السخطيان البصري عن ابي قلابة الجرمي البصري عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه هذا الاسناد قد اتفق الشيخان عليه وجاء ايضا من باسناد اخر متفق ايضا عليه وهو من حديث شعبة - [00:08:19](#)

عن قتادة عن انس من حديث شعبة ابن الحجاج الواسطي نزيل البصرة عن قتادة ابن دعامة البصري عن انس ابن مالك رضي الله عنه وجاء ايضا من طريق ثالث عند مسلم - [00:08:44](#)

خرجه من حديث حماد وهو حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة البصري عن ثابت ابن اسلم البناني البصري عن انس بن مالك فاصبح تسانيد هذا الخبر كلها ماذا كلها بصرية كلها بصرية - [00:09:03](#)

واهل الحديث يعتنون بهذا. اهل الحديث يعتنون بهذا فيعني هذا يدخل في ينبني عليه اشياء تتعلق بالصناعة الحديثية نعم فهذه اسانيد هذا الخبر بالنسبة في الصحيحين هذه اسانيد هذا الخبر - [00:09:25](#)

فهذا الخبر له عدة طرق عن انس رضي الله تعالى عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه هذه الثلاثة اذا اجتمعت في شخص من الناس - [00:09:44](#)

وجد بهن حلاوة الايمان ما هي هذه الاشياء الثلاثة؟ قال من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما هذه الخصلة الاولى واما الثانية وان يحب المرء لا يحبه الا الله - [00:10:06](#)

والثالثة هو ان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار طبعا في رواية في رواية شعبة عن قتادة عن انس ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان - [00:10:27](#)

ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان وفي رواية اه ابي قلابة وجد بهن حلاوة الايمان والمعنى ماذا المعنى واحد ففي رواية شعبة عن قتادة عن انس وجد طعم الايمان - [00:10:48](#)

وفي رواية حماد عن ثابت عن انس الخصلة الثالثة وان يكره ان يعود يهوديا او نصرانيا والمعنى ايضا وواحد والمعنى واحد نعم فهذه

الثلاثة اذا اجتمعت بالانسان يجد فيها او يجد بها حلاوة الايمان - [00:11:12](#)

هذا الحديث فيه مسائل اول هذه المسائل هو ان للايمان ماذا له حلاوة وطعم الايمان له حلاوة وطعم الاشياء كما تعلمون او بالنسبة للحلاوة والطعم ينقسم هذه الحلاوة والطعم تنقسم الى قسمين - [00:11:41](#)

حلاوة حسية وحلاوة معنوية الحلاوة الحسية حلاوة الطعمة حلاوة العسل هذي حلاوة حسية والحلاوة المعنوية هي حلاوة الايمان الاشياء المعنوية فالحلاوة تنقسم الى هذين القسمين حلاوة حسية وحلاوة معنوية هو المراد هنا الحلاوة المعنوية - [00:12:07](#)

الامر الثاني ان هذه الحلاوة المعنوية هي ما يجده الانسان من واحة النفس وراحة القلب وانشرح الصدر والطمأنينة والسكينة فهذه هي الحلاوة وكما تعلمون هذه الحلاوة لا يمكن ان تشتري ولا باموال الدنيا باكملها - [00:12:39](#)

وانما بحمد الله تشتري بما ذكره صلى الله عليه وسلم تشتغل بالدين وهذا من فضل الله جل وعلا ونعمته على عباده هذا من فضل الله ونعمته لو كانت تشتري بالاموال - [00:13:11](#)

كان ليس كل الناس ماذا نعم ليس كل الناس يقدر على ان يشتريها لكنها بحمد الله هي مبذولة لكل الناس اذا بذلوا اسبابها الامر الثاني ان هذه الحلاوة هي الطمأنينة وراحة النفس وانشرح الصدر - [00:13:29](#)

والله عز وجل ماذا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم عن انشرح الصدر الم نشرح لك صدرك فهذا من نعمة الله عز وجل على نبيه ان شرح الله صدره. وقال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه - [00:13:56](#)

يشرح صدره للسلام وقال عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله هذه الطمأنينة والراحة النفسية ان الذين كما تقدم لنا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [00:14:17](#)

فهذه ايضا حلاوة ماذا اكله حلاوة معنوية كلها هي حلاوة الايمان التي هي طمأنينة القلب وراحة النفس وانشرح الصدر الامر الثالث ان هذه الحلاوة تكون بهذه الامور الثلاثة الامر الثالث ان هذه الحلاوة تكون بهذه الامور الثلاثة - [00:14:43](#)

الامر الرابع ان لا بد من اجتماع ماذا هذه الثلاثة لانه عليه الصلاة والسلام قال ثلاث من كن فيه ما قال من كانت فيه خصلة منها لا وانما قال ثلاث من كن فيه وجد بهن باجمعهن - [00:15:14](#)

يجد حلاوة الايمان اذا الامر الرابع لابد ان تجتمع هذه الامور الثلاثة الامر الخامس هل هناك اشياء اخرى يجد فيها الانسان هذه الحلاوة هناك شولمة هناك اشياء هناك اشياء الصلاة يجد بها الانسان حلاوة الايمان الصلاة الخاشعة - [00:15:37](#)

لعل الابن النوفل ينتبه مو الصلاة المستعجلة الله اكبر الله اكبر كما هي عادة الان مع الاسف الناس والائمة حتى احيانا الائمة وانما الصلاة الخاشعة يجد بها الانسان حلاوة الايمان - [00:16:08](#)

ولد في سنن ابي داود ماذا يقول عليه الصلاة والسلام؟ ارحنا بالصلاة يا بلال او احنا حتى نرتاح حتى نجد الحلاوة والطمأنينة ونجد الواحة نجد قاحة فالراحة حسية وراحة معنوية الراحة المعنوية هي التي تكون - [00:16:26](#)

امور الدين والايمان واليقين قراءة القرآن اذا تدبر الانسان كلام الله وخشع فيه يجد فيه حلاوة الايمان الدعاء اذا رفع الانسان يديه وابتهل بصدق يجد الانسان حلاوة الايمان الان لماذا لا في الغالب يستسقى ولا يستجاب - [00:16:47](#)

انا لله وانا اليه راجعون السبب ما تجد هناك الحاح في ماذا في الدعاء ما تجد ما تجد شدة اقبال وتعلق للقلوب بالله ما تجد ما تجد شدة تعلق والا لا شك جزما جزما من دعا لا بد ان يستجاب له - [00:17:13](#)

هذا في النصوص الشرعية الله عز وجل اخبر في غير ما اية انه يستجيب ايضا حتى لمن حتى للكفار لكن على الانسان ان يصدق ويكوم ويلح في الدعاء نعم فحلاوة الايمان تكون الموم. عموما تكون في الدين كله - [00:17:36](#)

الامر الخامس السادس هو ان الامور الدنيوية في الاصل الانسان لا يجد فيها ماذا لا يوجد فيها الحلاوة فمن اراد الحلاوة لا يذهب للامور الدنيوية الان الناس اذا ارادوا الحلاوة - [00:18:01](#)

ذهبوا الى الامور الدنيوية يسعى لكي يجمع المال يسعى لكي يحصل على المراتب والمناصب يسعى لكي يحصل على العيشة الفارهة لا الحلاوة هذه تكون بقضايا الدين وفي امور الايمان نعم - [00:18:28](#)

نأتي الى هذه الاشياء قال من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما اذا كان محبة الله جل وعلا ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم في قلبك يا ايها الانسان - [00:18:54](#)

احب اليك مما سوى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فانك سوف تجد هذه الحلاوة مع ما يأتي اذا لم تكن هذه المحبة قوية فالانسان ماذا هذه الحلاوة سوف تكون ناقصة - [00:19:14](#)

هذه الحلاوة تزداد وتنقص على حسب تحقق وجود هذه الاشياء الثلاثة في قلب المرء كلما زادت المحبة لله ولرسوله كلما زادت في الاصل الحلاوة وكلما نقصت نقصت او نقصت هذه الحلاوة - [00:19:38](#)

فلو جعلنا للايمان نسبة لو جعلنا عفوا للمحبة نسبة مثلا ابن قيسة بالمئة اذا جعل الانسان محبة الله ورسوله نسبتها في قلبه عالية يعني كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت احب الي من كل احد الا من نفسي؟ قال لا - [00:20:02](#)

حتى تكون احب اليك من نفسك. قال انت الان احب الي من نفسي فلا بد ان تكون هذه النسبة عالية ونسبة مرتفعة يعني هناك من تكون النسبة مئة بالمئة وقد يقول الشخص - [00:20:29](#)

وين محبة الام؟ وابن محبة الاب؟ ابن محبة الاولاد؟ ابن محبة الاهل؟ اين اين هذه اذا كانت تابعة لمحبة الله ورسوله كانت هذه المحبة داخلية يعني اذا كانت اذا جعلت المحبة كلها لله ولرسوله - [00:20:49](#)

فلا تحب الا لله ولا تبغض الا لله فانت راح تحب اهلك وتحب والديك وتحب اولادك هذه المحبة الايمانية التي هي تبع اي شيء تبع محبة الله ورسوله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي تبع لمحبة من - [00:21:09](#)

لمحبة الله فعادت المسألة الى محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة الله ووصوله طبعاً تكون به اموم. يسأل الشخص يقول كيف تزداد هالمحبة او كيف تقوى؟ او كيف تتحقق لابد من فعل امور - [00:21:29](#)

على رأس هذه الامور هو معرفة الله عز وجل حق معرفته بكماله باسمائه الحسنى بصفاته العلى بجماله سبحانه وتعالى الان ولله المثل الاعلى عندما الانسان يقرأ سيرة شخص ووجد ان هذا الشخص - [00:21:53](#)

هو كريم وهو شجاع وهو حليم وهو وراح يجد ماذا يجد محبة وتقدير منه لهذا الشخص كيف بالله العظيم سبحانه وتعالى ولذا كما تلاحظون ان القرآن العظيم كله حديث عن الله جل وعلا وعن اسمائه وصفاته - [00:22:18](#)

ولذا تلاحظون ان الايات في الغالب تختتم بماذا تختتم باسماء الله وصفاته غالباً تختتم باسماء الله وصفاته هذه لا شك لحكمة ختم الايات ليس اية ولا ايتين كما تعلمون كل - [00:22:45](#)

معرفة التعرف على الله جل وعلا وهذا يكون من خلال تدبر اياته الشرعية واياته الكونية حتى يعرف الانسان عظمة الله كبرياء الله وقدر الله وجلاله. ولذا نوح عليه السلام يقول لقومه - [00:23:02](#)

ما لكم لا ترجون لله وقاضى تعظيماً وتقديراً وما قدروا الله حق قدره ما عظموا الله حق تعظيمه. وهذا الذي يوقع في الشوك والكفر. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون به غيره وهذا هو الشوك بالله والعياذ بالله - [00:23:22](#)

ان يعدل بالله غيره ومن نعم ومن الناس من نعم يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فاذا جعل الانسان والعياذ بالله محبة الله مع محبة غير الله سواء - [00:23:46](#)

هذا هو الشرك بالله والعياذ بالله فاذا لا بد ان تكون محبة الله عز وجل هي رأس المحبة. وهي اعلى ما يقدمه الانسان من محبة تكون لله جل وعلا فاقول الامر الاول حتى تكون هالمحبة قوية ومبنية على اسس صحيحة هو ان تعرف الله من هو الله جل وعلا وهذه هي المسألة - [00:24:09](#)

مهمة ولذا التفكير في يعني معرفة اسماء الله اليس في حديث ابي الزناد الاعرج عن ابي هريرة ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة احصاءها يكون بثلاثة اشياء يكون بمعرفة هذه الاسماء - [00:24:36](#)

وبالتعبد لله بمعانيها وبمعرفة التعبد لله بمعاني التعبد لله بها مبني على معرفة ماذا؟ معانيها معرفة هذه الاسماء ومعرفة معانيها

والتعبد لله عز وجل بما دلت عليه هذه الاسماء العظيمة - 00:24:55

فالتعرف على الله هذا امر لا شك لا بد منه ما يستقيم ايمانك ولا توحيدك ولا يقينك الا بذلك لماذا الانسان يهتز ايمانه احيانا؟ بعض الناس باقل شيء لا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:18

ابو الدقدة وعبدالله بن رواحة يقولون الايمان مثل القميص يقولون ابو الدرداء وعبد الله بن رواح الايمان يقولون مثل القميص يعني يلبس وماذا او يخلع ولذا في الحديث الصحيح لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. وجاء في رواية خارج الصحيح انه يكون ينزع - 00:25:35

عملنا الايمان حتى يكون كالظلة هذا العام الاول الامر الثاني هو معرفة نعم الله عز وجل عليك يا ايها العبد معرفة نعم الله سبحانه وتعالى عليك يا ايها العبد الان ولله المثل الاعلى انت تحب والدك - 00:26:00

لان وحشا اليك وتحب والدك اكثر لانها احسنت اكثر اليك والقلوب مجبولة على ماذا الا محبة من احسن اليها فلا بد من ملاحظة نعم الله لابد من ملاحظة نعم الله عز وجل - 00:26:28

وكلما كان الانسان معترفا ومقرا بنعم الله عز وجل عليه كلما زادت هذه المحبة كلما زادت وقويت هذه المحبة في قلبك يا ايها العبد فلا بد من ملاحظة نعم الله - 00:26:49

سبحانه وتعالى عليك حتى تقوى وتزداد هذه المحبة الامر الثالث في قوة هذه المحبة وفي ازدياد هذه المحبة هو الاقبال على الله عز وجل كلما اقبلت على ربك عز وجل اقبلت عليه بالطاعات وباجتناب المعاصي والسيئات المعاصي طبعاً تظعف المحبة - 00:27:11

اذا اظعفت الايمان المعاصي ليست تظعف الايمان ومنها ما ينقض الايمان فهذه نقض الايمان واضعاف الايمان انقضت ونقض للمحبة فكلما كان الاقبال اكثر كلما قويت المحبة ولذا يجد الواحد ذلك منا من خلال نفسه - 00:27:38

يمكن احيانا انك انت قبل ساعة اقوى ايمان وبعد ساعة اضعف اضعف ايمان هو السبب في ذلك انت بهالساعة اقبلت ولحيت في الدعاء وخشعت في الصلاة فزادت زاد الايمان زادت المحبة وزاد اليقين - 00:28:02

وبعد ذلك عصى الانسان وغفل ظعفت المحبة وهذا ما قاله اه حمظلة الاسيدي عندما قال التقوا بالصديق قال لا قال نافق حنظلة ثم قال قم اذهب اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:24

فقال يا رسول الله لقد نافق حنظلة قال وما ذاك؟ قال اذا كنا عندك وحدثنا عن الجنة والنار كأننا نراها الرأى عين واذا عافسنا الاولاد نعم آآ اذهب هذا الذي نجده - 00:28:44

فكلما اقبل الانسان اكثر كلما قويت وزادت هذه المحبة وقوي الايمان وقوي اليقين وكذلك محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة عليه الصلاة والسلام ايضا بمعرفة سيرته. معرفة اخلاقه. معرفة صفاته صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

معرفة الامر الثاني طبعاً كما تقدم لنا في باب البخاري يعني اذا اردت بالذات ان تعرف سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كتاب الله صحيح البخاري صحيح البخاري - 00:29:23

يطلعك في المواقف الدقيقة في تفاصيل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيقة. ليست مثل كتب السير كتب السير يعني ليست مثل صحيح البخاري او صحيح مسلم او كتب السنة - 00:29:41

في ذكر التفاصيل كيفية يعني ايمانه واقباله على ربه عز وجل وعبادته لخالقه ومولاه تفصل لك هذه الامور في كيفية صلاته في كيفية حجه في كيفية صيامه في تعامله مع الناس مع اهله مع زوجاته في مواقفه مع الناس - 00:29:59

الله عليه وسلم في كرم اخلاقه في صفاته هذه كتب السنة النبوية ولذا كما تقدم لنا ان البخاري عفوا محمد ابن اسماعيل رحمه الله تسمى كتابة الصحيح المسند المختصر من سنن من امور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه - 00:30:19

فهذا يعني هذه سيرته صلى الله عليه وسلم الامر الثاني معرفة يعني ما حصل لنا من النعم والخير على يدي من هذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذا الخير الذي جاءنا عن الله جل وعلا جعله على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

ولذا عندما يبعث عليه الصلاة والسلام في يوم القيامة ماذا يقول امتي امتي امتي امتي فهذه المحبة والشفقة منه صلى الله عليه

وسلم على امته هذه تدعون الى ان نقابل هالمحبة بمحبة - 00:31:13

ونقابل هذا الامر بما يقابله فمعرفة الخير الذي جاءنا من الله عز وجل على يدي رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يدعوننا الى محبته والى ان تقوى وتزداد هذه المحبة - 00:31:36

وكما تعلمون ان محبة الله ورسوله هي اساس الدين كله هي يبنني عليها يعني الايمان هو المحبة الطاعة هي المحبة كلما قويتموها المحبة كلما حصل الاقبال اكثر واعظم نعم نستفيد هنا فائدة عظيمة جدا وهي ينبغي ان ننتبه اليها وقد تقدم الاشارة او بعض الاشارة اليها - 00:31:56

وهي ان بعض الناس يخطئ يعني الشوك شوف كما تعلمون اما في الاعتقادات شوك القلب واما في الالفاظ واللسان واما في الاعمال والجوارح فبعض الناس يقول لك كامل محبتي خلاصة محبتي - 00:32:25

انت اكثر الناس احبك هذه كلها من العبارات ماذا؟ من العبارات التي لا تجوز واذا قال اذا جعل الانسان والعياذ بالله محبة الله مع محبة المخلوقين سواسية وقع في ماذا - 00:32:57

وقع في الشوق الاكبر وقع في الشوق الاكبر فينبغي للانسان ان ينتبه للشوك الشوك القلبي الذي يعالجه بالايمان والمحبة واليقين والاقبال وشوك الالفاظ وهذا كثير الا ان ليس كثير من الناس يقول لك كامل تقديمي - 00:33:16

ترى هذه العبارة شوكية لا تجوز كامل تقديرك اجعله لمن لله اليس نحن نقول في كل صلاة من الصلوات؟ التحيات لله. التحيات جميع التعظيمات لله فكيف جعلت كل تقديرك وتعظيمك لمخلوق - 00:33:38

فهذه مسألة خطيرة مسألة شوكية وينبغي الانتباه اليها ولذا من فقه بعض اهل العلم قال لا يجوز ان يضع الانسان اسم الله جل وعلا مع اسم من مع اسم رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:00

يعني بعض الناس يعلق اسم الله ويقابله اسم رسول الله وهذا التعليق طبعاً ما له ماذا؟ ليس له اصل لكن حتى اذا جعل جعلهما في مرتبة واحدة يعني هذا لا يجوز - 00:34:21

هذا لا يجوز وهذا مما يخالف التوحيد هذا مما يخالف التوحيد لا طبعاً مخالفة التوحيد كما تعلمون اما مخالفة اساس واصل التوحيد المخالفة اما ان تكون للاساس والاصل واما ان تكون - 00:34:39

لكماله الواجب. واما ان تكون لكماله المستحب كماله المستحب كما جاء في حديث ابن عباس لا يستوقون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون لا يستوكون هذا ينافي كمال التوحيد المستحب - 00:34:59

لا يطلب الرقية من غيره هذا ينافي كمال التوحيد المستحب لا يكتنون ينافي كمال التوحيد المستحب ولد في صحيح مسلم عمران ابن حصين الخزاعي رضي الله تعالى عنه كانت الملائكة من فضله تسلم عليه - 00:35:23

وعندما اكنوى تركت ماذا تركت الملائكة التسليم عليه وعندما ترك عادت مرة ثانية عادت الى التسليم عليه في اشياء تنافي كمال التوحيد المستحب فمثل هذا ينافي كمال التوحيد. المستحب فهذا من فقه هذه النصوص - 00:35:42

ولذا الان كما تقدم لنا ان الشوك كثير ومن ذلك شوك العبارات والمبالغات المبالغة في الشيء والتعظيم والمبالغة في ذلك والعياذ بالله فينبغي الانتباه لهذا الامر نعم قال من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه - 00:36:08

وعندنا في سنن ابي داود من حديث ابي امامة من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان فقد استقبل الايمان اذا كان الانسان لا يحب الا لله ولا يبغض الا لله - 00:36:34

ولا يعطي الا لله ولا يمنع الا لله. نسأل الله ان يجعلنا واياكم كذلك هذه ترى المسائل القلبية مسائل عظيمة جدا مسائل قلبية وكما تعلمون هل ينفك عمل القلب عن عمل الجوارح - 00:36:56

عمل جوارح هل تنفك عن عمل القلب ما تنفك هذا مذهب الموحدة التي تنفك اذا ما ظهر هذا على الجوارح قد يكون في في ها القلب شيء من الايمان - 00:37:15

ابد ما يكون في شيء من الايمان ولذا في حديث في حديث قيس ابن مسلم عن طائفة ابن شعب عن ابي سعيد الخدري من رأى منكم

منكرا فليغيره بيده اخر شيء وليس وراء ذلك حبة خردل - [00:37:28](#)

من ايمان وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان او وذلك اضعف الايمان لا ينفك عمل الجوارح عما في القلب واذا كان شيء في القلب لابد ان يظهر على الجوارح - [00:37:44](#)

نعم وان يحب المرء لا يحبه الا لله. هذه الخصلة الثانية انك لا تحب الا لله بالتالي يلزم من هذا لا تبغض الا لله والمحبة كما تعلمون

المحبة انواع المحبة الايمانية التي نحن في في صد الحديث عنها - [00:38:06](#)

والمحبة الثانية يا ابا سعيد انواع المحاب نعم المحبة العادية الدنيوية المحبة الطبيعية انت تحب اولادك واهلك يعني محبة عادية طبيعية هذه شيء مجبول الله عز وجل جعل هذا في قلوب الناس - [00:38:34](#)

جعل هذا جل وعلا في قلوب الناس ومحبة الشهوة محبة الانسان لاهله محبة شهوة محبة الطعام اشتهاه يشتهي الطعام وهذا جعل الله عز وجل ايضا في نفوس الناس لو كان ما عندك شهوة للطعام - [00:38:56](#)

مهما اكلت ما اقدمت على اكله ما عندك محبة لاهلك ما اقدمت على الزواج نعم ما حب ما عنده الانسان محبة لاولاده ما قاموا سعى عليهم او قصر في السعي عليهم. فهذه الشاة جعلها الله عز وجل في قلوب الناس - [00:39:15](#)

فالمحاب انواع المحاب انواع فالمحبة الشرعية اذا احب الانسان لله وابعض لله واعطى ومنع لله فقد استكمل الايمان. المحبة

الشرعية الايمانية الدينية واما اذا وجدت المحبة الطبيعية فهذه لا تنافي ما لم تدر الى - [00:39:36](#)

الشوك والمعصية يعني انسان له والدان والعياذ بالله مشركان وهو يحبهما وهو محب لله المحبة الايمانية ومقبل على الله ويبغض

الكفر الذي فيهما هل ينافي هذا محبة لله اهلنا ينافي وصاحبهما في الدنيا معروفا. هذا لا ينافي هذه المحبة - [00:39:59](#)

لله سبحانه وتعالى وان يحب المرأة لا يحبه الا لله قال وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار

اذا كان قوة الايمان في قلبك واليقين في نفسك - [00:40:25](#)

بحيث انك تكره ان تعود في الكفر كراهية شديدة هذا دليل على قوة ماذا فهذا دليل على قوة الايمان وبالتالي كلما ضعف هذا ضعف

الايمان والمحبة واليقين وحلاوة الايمان اذا كان الانسان حتى يصل الى والعياذ بالله درجة - [00:40:47](#)

لا يبالي يعني اذا كان هو بيخالط الكفار هو بيتحدث مع هذا وبصاحبه وبصادقه والعياذ بالله والصدق والمصادقة لا تكون الا مع مسلم

المصادقة لا تكون الا مع مسلم اما المصاحبة ممكن ان تكون مع من؟ مع الكافر - [00:41:14](#)

قال لها نعم قال له صاحبه وهو يحاوره وكفرت انه كان لي قوي يقول وانك لمن المصدقين فالصحبة خير الصداقة نعم فاقول

ان يعني عندما يكون الانسان صيان يعني مسلم ولا والعياذ بالله كافر او يهودي او نصراني هذا والعياذ بالله ليس في قلبه شيء -

[00:41:33](#)

من الايمان واليقين كلما زادت الكراهية كلما زاد اليقين كراهية الكفر عكسها يزداد ماذا المحبة واليقين المحبة للاسلام والمحبة للدين

الامام احمد كان يقول يعني لا تقتدوا ب في مسألة ان كان يقرأ الكافر ماذا - [00:42:01](#)

وضع يديه على عينيه ما يبغى يشوفه يقول لا تقتدوا في في ذلك لانه ما عنده ماذا ما عنده دليل على هذا يعني ما عنده دليل على

هذا المهم من كراهيته للكافر ما يحب ان يراه - [00:42:31](#)

فكلما زاد الايمان عند الانسان كلما كره الكفار وما عندهم من اقوال وما عندهم من اعمال وكلما كان والعياذ بالله يعني كثير الخلطة

لهم والمصاحبة لهم والمجالسة لهم كلما كان - [00:42:48](#)

الايمان واليقين والمحبة في قلبه ماذا اقل واطرف اتى قد تصل والعياذ بالله الى ان لا يكون في قلبه شيء من ذلك وهذه مسألة

خطيرة والان قد كثر الابتلاء بماذا - [00:43:06](#)

ابيهما كثر الابتلاء بها يعني الاقامة بين ظهرائي الكفار والدراسة عندهم ومخالطتهم ومصاحبتهم مصادقتهم والعياذ بالله ومجالستهم

تجد ان قوة الايمان وجذوة الايمان تبدأ ماذا تضعف وتهبط وتقل نعم. وكلما كان - [00:43:24](#)

مصاحبته للاخيار ولاهل العلم ولاهل الصلاح ولاهل الفلاح كلما دل هذا على ماذا هذا قوة ايمانه ولذا تجد بعض الناس انه ما يرتاح

مثلا لاهل الخير والصالح هذا بقلبه ماذا - 00:43:50

ابقى البمغص بقلبها ضعف ويرتاح لاهل البطالة واهل يعني كثرة الكلام وعدم الاقبال والجد والاجتهاد فهذا دليل على مرض في قلبه وظلعف فنسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك والفائدة التي نستفيدها غير ما تقدم هو انه - 00:44:09

ينبغي للانسان ان يسعى غاية السعي الى ماذا الى تحقيق هذه الامور والرسول عليه الصلاة والسلام عندما ذكرها لنا مجموعة يريد منا ماذا السعي السعي لتحصيله يريد منا ان نسعى - 00:44:32

يريد منا ان نسعى الى تحصيلها نعم قال وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين - 00:44:53

هذا الحديث بهذا اللفظ خوجه الامام مسلم. هذا الحديث بهذا اللفظ قد خرجه الامام مسلم الامام مسلم قد خرج هذا الحديث من حديث ابن علية ومن حديث عبد الوابس كلاهما عن عبد العزيز ابن صهيب - 00:45:14

عبد الوارث ابن سعيد البصري واسماعيل ابن ابراهيم الاسد المعروف بن علي هو البصري كلاهما عن من؟ عبد العزيز ابن صهيب البناني البصري عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:45:39

وخرجه مسلم والبخاري من حديث شعبة عن قتادة عن انس بلفظ ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين احب اليهم من ولده - 00:45:59

ووالده والناس اجمعين هذا لفظ البخاري ومسلم هذا لفظ شعبة طريق شعبة عن قتادة عن انس حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وفي حديث ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة وهو في البخاري حتى اكون احب اليه من والده وولده - 00:46:20

بعكس لفظ ماذا بعكس لفظ شعبة عن قتادة عن انس هادي حديث ابي الزناد ان اعوج عن ابي هريرة حتى اكون احب اليه من والده وولده وفي حديث انس تقديم الولد على الوالد - 00:46:44

نعم وفي الغالب ماذا المحبة الولد في الغالب المحبة اه الولد تكون محبة الولد اكثر. في الغالب محبة الولد وهذا ما جاء في حديث انس واما حديث ابي هريرة فقد يكون مروي باي شيء - 00:47:02

بالمعنى قد يكون مظلوي بالمعنى قال لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهلي وماله والناس اجمعين فهذا كما تقدم عندما تكون محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:21

في قلبك يا ايها الانسان اكثر من كل احد هذا هو دليل الايمان وصحة الاسلام وقوة اليقين وكلما تظلعف كلما طلعف ما تقدم ولذا كما تقدم في حديث عمر قال انت احب الي من كل احد الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. قال انت الان احب الي من نفسي - 00:47:39

لقوة ايمان عمر عندما مجرد ان علم واسع اصبحت محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلبه اكثر من غيره محبة رسول الله عليه الصلاة والسلام في قلبه اكثر حتى من نفسه - 00:48:07

وهذي كما تقدم تنمى بما تقدم لعل ننتهي من الاحاديث الثلاثة نعم قال البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه - 00:48:23

كل هذه الاحاديث عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه حديث انس هذا ايضا جاء من حديث قتادة عن انس جاء ايضا من حديث قتادة عن انس البخاري قد خرجهم من طريقين عن قتادة - 00:48:47

خرجه من طريق شعبة عن قتادة عن انس وهذه سلسلة صحيحة جدا وخرجه ايضا من حديث حسين المعلم عن قتادة عن انس من حديث حسين المعلم عن قتادة عن انس - 00:49:05

ما لك رضي الله تعالى عنه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه فمحبة اه محبة الخير لاهوانه المسلمين هذه دليل على الايمان وعلى قوة اليقين وكلما زادت هذه في محبة الخير للناس كلما دليل هذا على صحة - 00:49:20

ايمانا وبقينا ولذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يبايع على ذلك في حديث اسماعيل ابن ابي خالد في الصحيحين عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة - [00:50:00](#)

وعلى ايتاء الزكاة وعلى النصح لكل مسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا هذا النصح لكل مسلم هذه هي محبة الخير لخوانك المسلمين ولذا كان جرير اذا اراد ان يبيع - [00:50:23](#)

او اذا اراد ان يشتري شيء اذا اراد ان يشتري شيء يقول ترى فرسك باكثر هو عارض مثلا الف درهم مثلا يقول لا ترى تسوى اكثر لانه بايع الرسول صلى الله عليه وسلم على بذل النصيحة - [00:50:44](#)

ومحبة الخير لخوانه المسلمين وهذه الخصال العظيمة اذا حصلت عند الانسان هذه نعمة عظيمة وبان الله قلبه بالازافة الى انه يكون فيه الايمان واليقين يتطهر من الحقد ومن الحسد ومن الغل ومن الضغينة. ترى هذي كما تعلمون مسائل - [00:51:02](#)

يعني تكثر في النفوس هذه هي الاشياء كما تعلمون تكثر في النفوس هذا محمد ابن واسع اتى بحمار له يبيعه فقال اللي بيشتريه قال ترضاه لنفسك ترضاه لي؟ قال لا ما ارضاه لك. قال ترضاه لي؟ قال انا ما رضيت لنفسك - [00:51:29](#)

قال له انا ما لم ارضه لو كنت لو كنت رظيت لنفسك كان ماذا تم بعته يعني ايضا ما ارضاه لمن قال لك يعني ما ارضاه لك وهذا هذا هذا من يفعل هذا؟ الا من ندم - [00:51:55](#)

ابد اذهب الان الى اي بيع ها تقول ها كيف هذه الحاجة؟ قال لا بس زينة من احسن ما يكون ابد ما ما يعني نادر ان تجد شخص يقول ترى فيها عيب فلاني كذا وفيها عيب فلاني كذا ونصحك انك ما تشتريها هذا نادر جدا - [00:52:11](#)

ما يعني ما تسأل شخص حتى لو كانت يعني خضرة قيمتها ريال او ريالين لا يقول لك ابد لا هذي زينة وطيبة وخذا هذه الامور عندما الانسان يتطهر منها هذا يدل على صحة ايمان واسلام وطهارة القلب - [00:52:29](#)

من الحقد ومن الضغينة ومن الحسد ومن هذه الامراض القلبية نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك نعم فهذه الامور ذكرها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم حتى نسعى غاية السعي الى تحصيلها - [00:52:56](#)

فنسأله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للتصاف بهذه الخصال الطيبة اه ان تكون هذه الامور في قلوبنا وعلى جوارحنا وفي اعمالنا نسأله جل وعلا ان يوفقنا لذلك اعوذ بالله تعالى التوفيق - [00:53:17](#)

نعم يا ابو يوسف ظابطها بارك الله فيك اذا تساوت مع محبة الله اصبحت بعد اصبحت هذه المحبة شوكية كبرى والعياذ بالله هذا شوك بالله لهم محبة عالية لكن لا تتعارض مع محبة الله - [00:53:40](#)

لا ليست محبة شوكية لكن ما لكن ايمانه وبقينه يكون ماذا يكون اضعف اقل يكون الايمان واليقين اقل واضعف نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. امين هنا مجموعة من الاسئلة فضيلة الشيخ - [00:54:11](#)

آآ تصدرت بعضها بالسلام عليكم ونحبكم في الله احبهم الله اللي فيه والدعاء لكم آآ الله يجزاهم خير يقول فضيلة الشيخ اه ما صحة حديث من تعزى بعزى الجاهلية فاعظوه على هنيئا به ولا تكنوا - [00:54:29](#)

ما صحة هذا الحديث فعظوا بهني به ولا تكنوا. هذا رواه الامام احمد من حديث ابي بن كعب اعظوا عفوا عظوه بهني ابيه يعني بفرجه ولا تكن يعني صراحة يعني صراحة ولا تكن - [00:54:47](#)

هذا الذي يتعجب بعزاء الجاهلية يفتخر بامور الجاهلية ويتصف بها ويدعو اليها فهذا ينبغي الانكار عليه والتشديد في هذا الانكار المهم هذا اخرجه الامام احمد من حديث ابي بن كعب اخرجه الامام احمد من حديث ابي بن - [00:55:07](#)

بن كعب وظاهره الصحة لكن له علة ظاهره الصحة ولكن له علة نعم هل كتاب ابن حزم الذي ذكرتموه في ذكر عدد من رؤيات الصحابة والآخر في اكثر الناس اولادا موجودان - [00:55:28](#)

اي نعم نعم كلاهما قد نشر نشر هذا المغويات نشر في اكثر من مرة نشر باكثر من مرة نشر مع جوامع السيرة لابي محمد ابن حزم في نهاية جوامع السيرة - [00:55:43](#)

ونشر من قبل اكرم ضياء العمري بطبعة مفردة هذه المغويات مع مقارنة بين المسند وبين مسند بقي وما بين ايضا المعجم الكبير

للطبراني الثلاثة الكتب هي اكبر كتب ماذا السنة هي اكبر كتب السنة - 00:55:58

وانا اللي اميل اليه وان لم نقف على مسند بقي ان مسند الامام احمد اكبر من مسند بقي وان لم اقف وان لم نقف على مسند بقي نقف يعني الجميع مسند دقيق لانه وجد شيء يسير لكن الى الان هذا لم - 00:56:22

فانا اللي اميل اليه انه مسند احمد اكثر احاديث اكثر من مسند بقي نعم لان الامام احمد هو طبعا اهل المغرب اهل المغرب اهل الاندلس بقي اندلسي هم لا يمكن ان يغوون الا من خلال ماذا - 00:56:44

اهل المشوي لا يمكن ان يقومون الا من خلال اهل المشرق ولذا الجرح والتعديل اللي وصل لاهل المغرب اقل من اللي عند من؟ اهل المشايخ اللي عند اهل المشرق اللي وصل لاهل المغرب اقل من اللي عند اهل المشرق - 00:57:03

ولذا تجد احيانا ابو عمر بن عبد البو وابو محمد ابن حزم وهو من كبار الحفاظ في الاندلس تفوتهم يفوتهم كلام في الجرح والتعديل والرجال مثل اذان ابن صالح لعل الابن عبد الرحمن ايضا ينتبه - 00:57:21

ابان بن صالح هو وثقوه المشابقة ثقة ابن عبد البرو ابن حزم تكلم فيه احدهم قال ضعيف والثاني قال مجهول وهو سقة فخفي عليهم خفي عليهم نعم حاله خفي عليهم حاله - 00:57:36

فمسند بقية يقولون ان مرتب على المسانيد ومرتب على الابواب ماذا؟ على الابواب مرتب على المسانيد ومرتب على الابواب فقد يكون هذه الاعداد مع التكرار ومع هذا الترتيب قد تكون هذه الاعداد مع التكرار ومع هذا الترتيب - 00:57:56

فانا استبعد وقال ايضا ابو محمد ابن حزم قال ان التفسير بقي بن مخلد احسن من تفسير ابن جبيب قال تفسير ابن بقي ابن مخلد احسن من تفسير ابن جبيب - 00:58:18

وايضا انا في النفس من هذا شيء طبعا ابو محمد ابن حزم لا شك انه علامة يقول الامام ابن تيمية انه منجنيق اهل الاسلام وهو يعني لا شك صاحب فنون حامل فنون متعددة - 00:58:36

كان يوم تجي للشعوب تجاري يعني غير طبعا العلم الشرعي لكن قد يكون هو نظرة في التفضيل غيره ينظر نظرة اخرى تختلف عن نظرتة هو يعني هو ما بين رحمه الله ما السبب الذي جعل - 00:58:53

عنده تفسير بقي احسن من تفسيره بن جبير قد يذكر اسباب يخالفهم ماذا؟ غيره. غيره فيها قد يذكر اسباب يخالفه غيره فيها. ولده وترتيبه هو بعد له كلام ايضا جميل جدا - 00:59:17

في ترتيب دواوين السنة النبوية في ترتيب دواوين السنة النبوية اخر الموطأ يعني هو قدم صحيح ابن السكن قدم صحيح ابن السكن كتاب النسائي اجل اه اقوى واكثر فائدة وان كنت لم اقف على كتاب ابن السكن - 00:59:36

لكن من خلال ما ينقل عن كتاب ابن السكن يعني هو طبعا ينقل كثيرا تصحيحات ابن السكن. صححه ابن السكن صححه ابن السكن خاصة ليكثر من نقل ذلك من ابن حجر - 01:00:03

ابن حجر بناء على نقل شيخه ابن الملقن ابن الملقن هو في البدو المنيب يكسب صاحبنا السكن صاحبنا السكن فتتبع هالتصحيحات يعني كثير ما كثيرا ما يخالف في التصحيح كثيرا ما يخالف تجد احاديث ضعيفة وقد يصححها يقولون صححها - 01:00:20

نعم ويقولون انه موجود من عنده ورقة او نحو ذلك صحيح ابن السكن نعم احسن الله اليك. يقول ارجو ارشادنا الى ما افضل ما كتب في اسماء الله وصفاته ما يقرأ في هذا الباب - 01:00:41

والله ارجع الى كتاب الله ارجع الى كتاب الله سبحانه وتعالى والفت كتب كثيرة على مسألة ابي محمد ابن حزم قال ابو حامد الغزالي رأيت كتابا لابي محمد ابن حزم في اسماء الله عز وجل - 01:01:00

فتعجبت من سيلان ذهنه ابن حزم ايضا له في هذا الباب له كتاب لكن هذا لا نعرف انه موجود مع انه ترى ابن حزم عفا الله عنه وعنه هو في باب الاسماء والصفات - 01:01:18

نعم هو يعني آآ يعني حتى كما قال ابن عبد الهادي انه جهمي. الله يعفو عنا وعنه فهو يعني يقول بالظاهر لكن عندما جاء في باب العقيدة ما قال بالظاهر هو يقول بالظاهر ويجمد رحمه الله على الظاهر - 01:01:41

لكن عندما جاء الى باب العقيدة اول تأويلات فاسدة ولذا قال ابو قال ابن شمس الدين بن عبد الهادي قال هو جهمي جلد فنسأل الله ان يعفو عنا وعنه لكن له كلام في الدفاع عن الشريعة - [01:02:00](#)

وقف والدفاع عن الرد على اليهود والنصارى له كلام عظيم جدا واذا سماه الامام ابن تيمية منجنيق اهل الاسلام وكتابة على مسألة مسألة الحلاوة تسمى كتابه في الاحكام ماذا المحلات المحلى - [01:02:18](#)

وهو بالفعل فيه اشياء كثيرة هي حلوة محلى كاسمه يعني في مناقشة المسائل الشرعية لكن ينبغي الحذر ايضا لأن هو صاحب عنده حجة قوية فقد يكون الشخص اللي ما عنده مقدمات قد يتأثر بماذا - [01:02:44](#)

يتأثر بمنهجه قد يتأثر بمنهجه يقال ان الامام بن تيمية يقال انه كان يحفظ المحلى يقال هذا فهو فيه فقه السلف في المحلى كيفك سلفك الصحابة والتابعين وبسط الحجج في مناقشة الاقوال - [01:03:04](#)

فهو كتاب نفيس لكن في ايضا يعني في اشياء طوام فينبغي الحذر الحذر من ذلك المهم في الاسماء والصفات فيه كتب كثيرة. نعم. الامام ابن القيم تكلم كثيرا على اسماء الله جل وعلا الحسنى ضمن كتابه ماذا - [01:03:26](#)

المدايح ضمن كتابة المدايح تكلم على اسماء الله جل وعلا الحسنى. وهناك من افرد بها بفرجها بكتب مستقلة ولا الخطابي له يعني ضمن كتاب الدعاء ذكر وساق اسماء الله وتكلم على معانيها - [01:03:49](#)

نعم ما معنى قول اهل الحديث هذا الحديث صحيح لغيره او حسن لغيره يعني هذه الصحة والحسن ليست لذاته لذات الاسناد اسناد هذا الحديث وانما لشواهد اخرى وليس لهذا الاسناد وانما لاسانيد اخرى - [01:04:09](#)

فاصبحت الصحة هنا ليس لذات الاسناد وانما لغيره نعم اه ما صحة حديث من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وما معنى هذا الحديث هذا جاء من حديث شسمه - [01:04:31](#)

حديث صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة من حديث صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة وواوي عن صالح مولى التوأمة وان كان ممن سمع منه قديما لان صالح مولى التوبة ما اختلط - [01:04:48](#)

صالح مولى التوأمة اختلط وواوية ما نوى عنه بعد اختلاطه لا شك لا يحتج بها. لكن ايضا له اشياء تستنكر حتى من روايته قبل الاختلاط. ومنها هذا منها هذا انا اظن يراوي عنه ابن ابي ذئب يمكن اظن هو واوي عنه في هذا الخبر - [01:05:07](#)

وقد اختلف في لفظ الحديث يعني لا شيء له او لا شيء بمعنى لا شيء عليه او لا شيء له من الثواب. المهم هذا الخبر لا يصح. هذا الخبر لا يصح. جاء في بعض السنن ولا يصح. بل هو مخالف لما صح - [01:05:30](#)

نعم ما صحة حديث ورمى ببصره نحوها اي نحو السبابة الاشارة في التشهد؟ اي نعم لا بأس به هذي من السنة انك تنظر الى السبابة في التشهد نعم يقول احسن الله اليكم هناك من ينكر وقوع اجماع اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة - [01:05:50](#)

فما صحة هذا الاجماع؟ وكيف يرد عليهم الاجتماع صحيح فالاجماع الصحيح قد رواه الترمذي عن عبد الله بن شقيق العقيدى قال لا قال ما كان الصحابة يرون من الاعمال شيء توكه كفر الا الصلاة - [01:06:10](#)

والشقيق بن عبد الله العقيلي من اجلة التابعين من الطبقة الوسطى ومن اهل العلم والفضل وقد سمع كما تقدم من ابي ذو ومن ابي هريرة ومن عائشة ومن ابن عباس وهؤلاء علماء هؤلاء علماء الصحابة - [01:06:26](#)

وثبت هذا الاجماع ايضا عن الحسن البصري ثبت هذا الاجماع على الحسن البصري ايضا وثبت عن ايوب السخطياني كلهم من التابعين والايوب من صغار التابعين بل ثبت عن جابر بن عبد الله فيما رواه بالنصر في تعظيم قدر الصلاة - [01:06:44](#)

ثبت ايضا عن جابر ابن عبد الله هو ثابت الاجماع ثابت نعم يعني هذا اجماع على انها تارك للصلاة كاف وكفوا اصغر هذا مو بصحيح هو لفظ الخبر هذا ما تأمل لفظ الخبر - [01:07:05](#)

قال له هذا ما لفظ الخبر ما كان يرون اعمال شيء تركه كفر الا الصلاة اليست هناك اشياء كثيرة هي من الكفر الاصغر اشياء كثيرة من الكفر الاصل معنى هذا ان ما في كفر اصغر الا ترك الصلاة. يعني حتى ترك الزكاة والحج والصيام كفر - [01:07:24](#)

ليس بكفر اصغر يعني معنى هذا ان توك الزكاة والصيام والحج ليست اصلا بكفر اصغر. فقط الصلاة؟ ايه نعم فقط الصلاة هذا الكلام

غير صحيح نعم احسن الله اليكم اشكل على الناس وعوامهم اختلاط الرجال بالنساء فيما حدث مؤخرا من بعض عضوات مجلس الشورى بوجود بعض اهل العلم - [01:07:44](#)

نصيحتكم لهم وحكم الاختلاط التوجيه في حكم الاختلاط والله حكم الاختلاط هذا معلوم من الدين بالضرورة. انه لا يجوز اختلاط الرجال بالنساء هذا شيء معلوم من الدين بالضرورة والنصوص على هذا كما تعلمون كثيرة - [01:08:08](#)

وهذا امر متكرر عن جميع متطور عند جميع المسلمين ليس العلماء فقط عن جميع المسلمين فهذا امر لا شك انه لا يجوز والاختلاط اختلاط الرجال بالنساء طبعاً الشوارع لا شك انه لا ينهى عن شيء الا لحكمة - [01:08:28](#)

فلا شك ان الاختلاط فيه مفسد عظيمة وامور كبيرة آ لا شك يعني اسباب الفساد تكون بالاختلاط الاختلاط لا شك امره عظيم ولا يجوز اختلاط الرجال بالنساء وكما قال بعض الصحابة يعني - [01:08:47](#)

ان كما قال عبادة ابن الصامت قال لو اني استأمنت على جارية ما يعني ما ارى نفسي امينا او نحو ذلك. يقول مع ان صاحبكم يعني خلاص اصبح بعيد ما عنده قدرة على - [01:09:08](#)

على اتيان النساء ما عندها قدرة هو يتكلم بهذا وهو كبير في السن يقول لكن ومع ذلك ماذا اي ما امن ما امن على نفسي ما امن اخشى اخشى على نفسي - [01:09:23](#)

الاختلاط لا شك ان امرها عظيم وهو معلوم تحويمه من الدين بالضرورة. نعم. احسن الله اليكم. افضل طريقة لجمع طرق حديث واحد من كتب السنة الطريقة والرجوع الى كتب السنة. بالرجوع الى كتب السنة. والرجوع الى كتب السنة. نعم - [01:09:36](#)

يقول ذكر ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم عند شرح حديث الدين النصيحة عن الامام احمد انه قال النصيحة للمسلم ولا تكون للكافر فما معناه هو طبعاً هذا ذكرنا فيما يتعلق - [01:09:57](#)

يعني لا يؤمن احدكم كما في الاحاديث التي تقدمت طبعاً الشارع لا ينفي حقيقة شيء الا بواحد من امرين اما نفي للشيء كله لا يؤمن احدكم ما يعني ليس عنده ايمان - [01:10:15](#)

واما نفي لكمال الايمان ماذا؟ الواجب ما في للمستحب ما في شيء للمستحب اما لاصل الايمان واما لكماله الواجب ليس يعني في فقط مسألة الايمان في كل في كل الامور التي جاء فيها نفي لهذا الشيء. اما لاساسه ولاصله - [01:10:36](#)

واما لكماله الواجب ما في لي كماله المستحب فهذا هذه الامور التي تقدم ذكرها هي احيانا تكون لاساس الايمان واصله وحيانا تكون لكماله ماذا الواجب وحيانا تكون لكماله الواجب نعم هل ورد حديث صحيح في فضل قراءة سورة الكهف - [01:11:04](#)

هو حديث ابي سعيد حديث ابي سعيد. نعم حديث ابي سعيد طلب في رفعه ووقفه والصواب وقفه لكن له حكم الرفع لا يقال من قبل رأي. ما يقول ابو سعيد ان من قرأ سورة الكهف - [01:11:33](#)

له نور ما يمكن ابو سعيد يقول هالكلام الا بتوقيف فله حكم لكن اختلف في هل يعني تحديده بيوم الجمعة ولا لا بجوار الشعبة والثورة وغيرهم من قرأ سورة الكهف - [01:11:48](#)

مطلقاً بدون تقييد وفي رواية هشيم عن حصين من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة في يوم الجمعة رأيت شيء هي المقيدة في يوم الجمعة لا شك اللفظ الاول هو الاصح. اللفظ الاول هو الاصح. لكن ينبغي للانسان ان يقرأ الكهف في الجمعة وفي غيرها. يعني الاكثر من - [01:12:09](#)

مطلوب عفوا الاكثر منها امر مطلوب. مم. يقول ما الاولى في تقسيم الشرك؟ القسمة الثنائية الى اكبر واصغر ام الثلاثية باضافة وهل الخلاف حقيقي ام لفظي؟ لا الخلاف لفظي تقسيمات هذا خلاف لفظي - [01:12:33](#)

فالشرك الاصغر منه ما هو ظاهر ومنه ما هو خفي. نعم يسأل عن اخر سؤال هذا؟ اي نعم. يسأل عن حديث آ بما انه اخر سؤال هنا قال اه اتماماً لسؤاله الاول الفرق ما ضابط الفرق بين الشرك الاصغر والشرك الخفي كيف افرق بينهما - [01:12:48](#)

هو هذا الشوك الخفي في شوك الالباء والسمعة هذا اللي جاء في الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشوك العصي وفي بعض الالفاظ الاحاديث الشوك الخفي فهو في الضياء والسمعة خفياً لان شيء في القلب وبياء سمعة - [01:13:12](#)

الرياء والسمعة هذا فالشوك الخفي هو فيما يتعلق بالرياء والسمعة اليكم صلى الله على محمد وعلى اله وسلم - 01:13:29